(من خلل السحاب) حال من الهلال ويمكن أنّ َ يكون (من الدار) حالاً من الناظر .

والثاني التبعيض وعلامتُه أنْ يصلح مكانَها (بعضٌ) كقولك أخذت من المال وقال المبرّ َد هي لابتداء المكان أيضاً والتبعيض مستفاد بقرينة فإنّ َ قلت أخذت من زيد مالاً جاز أنّ َ تعلّق (من) بأخذت وأنّ َ تجعلها حالاً من المال أي مالاً من زيد فلما قدّ َمت صفة النكرة صارت حالاً .

والثالث أنّ َ تكون بمعنى البدل كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدينا من الآخرة) أي بدلاً من الآخرة وموضعها حال ومنه قوله (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة) أي بدلاً منكم .

والرابع أن تكون لبيان الجنس كقوله (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) [أي الرجس الحاصل من جهة الأوثان] وهذه أشبه بالتي هي للابتداء فأمّ َا قولك زيد أفضلُ من عمرو ف (من) فيه لابتداء الغاية والمعنى ابتداء معرفة فضل زيد من معرفة فضل عمرو أي لَمّ َا قيس فضله بفضل عمرو بانت زيادتُه عليه